

الباب الأول

مقدمة

أ. أهمية البحث

اللغة هي أداة التواصل الأكثر أهمية في التفاعل مع أي شخص في هذا العالم، فقد تم إنشاء العديد من اللغات، كل ذلك لتسهيل التواصل مع الآخرين. كما تعد اللغة أداة التواصل الرئيسية والإبداعية والسريعة التي يستخدمها الإنسان لنقل أفكاره وأفكاره ومشاعره. لا يمكن فصل اللغة عن حياة الإنسان، لأن البشر هم من يستخدمون اللغة بأنفسهم للتفاعل. فاللغة دليل على عظمة الله سبحانه وتعالى كما في سورة الروم: ٢٢^١

باللغة العربية، يتم استخدام كلمة (الكتابة أو الخط) في الخط، والتي تشير إلى الكتابة الجميلة (الكتابة الجميلة أو الخط الجميل). يطلق على الأشخاص الخبراء في هذا المجال اسم الخطاط (Calligrapher). الخط بمعنى "فن الخط" صحيح لأن القدرة على الكتابة بشكل جيد هي في الواقع القدرة على استخدام القلم للكتابة.^٢

^١ القرآن سورة الروم : ٢٢، فرييت : ف ت. سيكما ايكساميديا اركنليما, بندوغ، اكورن : ٨ ، ١٤ X

٢١ س م، جاكوتا، ١٧ جمادى الثانية ١٤٣٥ هـ

^٢ Abdul Karim Husain, *Seni Kaligrafi Khat Naskhi: Tuntunan Menulis Halus Arab dengan Metode Komperatif*, (Jakarta: CV. Pedoman Ilmu Jaya, 1985), cet. 1, h. 2.

تعليم عملية تساعد الطلاب على تعليم حسنًا. تعليم هو نشاط تعليم وتعليم من هو هدف النقل معلومات بمساعدة المواد التعليمية أو المواد لتحقيق الأهداف المتوقعة. تعليم العربي يعني عملية تعليم وتعليم من خلال المواد العربية لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.^٣

يتمتع الخط بأعلى وضع وهو تعبير مميز للغاية عن روح الإسلام. لذلك، يشار إلى الخط في كثير من الأحيان باسم "فن الفن الإسلامي". هذا التأهيل صحيح لأن الخط يعكس عمق معنى الفن، والذي يتم الحصول عليه بشكل أساسي من قيم ومفاهيم الإيمان. خلال الأتراك العثمانيين، صرح خبير الخط الشهير ياقوت المستعتمي أن جمال الخط كان لديه فارق أعمق، وهو جمال المشاعر. لذلك، يقدم ياقوت الحدود التالية: اخلط هندسة روحانية وان ظهرت بآلة جسمانية.^٤

في بداية العهد العباسي، كان خطنان الثنائي اشتهر ذكرهما في الحضارة الغربية، وهما الضحاك بن عجيان وإسحاق بن حماد. عاش الضحاك في عهد أبو العباس الصفة، الخليفة العباسي الأول (٧٥٠-٧٥٤ م)، بينما اشتهر إسحاق في العهد المنصور (٧٤٥-٧٧٥ م) والمهدي، الخليفة الثالثة (٧٧٥-٧٨٦ م) يبرز

³ Rahmawati, A. D. (2015). *Kepatuhan Santri Terhadap Aturan Di Pondok Pesantren Modern*. Program Magister Psikologi Sekolah Pascasarjana UMS, h. 23

⁴ Nurul Makin, *Kapita Selekta Kaligrafi Islam*, (Jakarta: Pustaka Panjimas, 1995), cet. 1, h. 2.

إسحاق لإنجازاته في تقديم مستوى أكثر مُرَوْنَةً مِنَ الرَّاحَةِ، وإضفاء الجمال على

كتابة السولس و السلوسين وتعميم استعمالها.^٥

هناك سبعة أنواع من تعليم الخط التي اشتهرت في إندونيسيا، و هي الخط

الرقعة، والنسخ، والثلث، والديواني، والديوا جالي، والكوفي، والفارسي. واما في كتابة

للغة العربية، كثيرا من الناس يستعملون الخط النسخ.^٦

وفقا للشيخ شمس الدين الأكفاني في كتابه "إرشاد القصيد"، فإن الخط هو

علم يقدم أشكالا بأحرف مفردة ومواقعها وكيفية ترتيبها في شكل كتابي منظم أو

أي شيء مكتوب على السطر، كيفية كتابتها وتحديد ما لا يجب كتابته، وتغيير

الإملاء الذي يجب تغييره وتحديد كيفية تغييره. وفقاً في المعجم الإندونيسي، فإن

الفن هو فن كتابة الجميلة.^٧

ومن أهداف تعليم الخط العربي السرعة، إذ أن تعليم الخط وتحويله يساعد

على الكتابة السريعة، ومن المعروف أن السرعة في الكتابة لها فائدة كبيرة في

مجالات تعليم، وفي الحياة العلمية على حد سواء، كما يعود الخط الجميل الطلبة

^٥ سيرج الدين، فن الخط الإسلامي، (باندونغ: علي أكبر، ١٩٩٥)، ص. ١٥

^٦ المرجع نفسه.

^٧ وزارة التعليم والثقافة، قاموس إندونيسيا الكبير، (جاكرتا: بالاي بوستاكا، ١٩٩٥، ط. ٤، ص

على الصفات الخلفية والتربوية، إذ يعلمهم التسعن، ودقة الملاحظات ويربي عندهم الحكمة ويعودهم الصبر وسرعة النقد وسرعة الحركة اليد في الكتابة، بالإضافة إلى ذلك فإن الخط كفرع من فروع اللغة لعربية لم يحظ باهتمام القائمين على تعليم الخط، الذي يعد من الخطوط الجميلة، فهو يمتاز بحروفه التي يسهل تشكيلها، وتكوين الكلمات والجمل مختلفة الأنساق والأشكال، والأحجام، لذا فهو خط تتماشى صورة ورسومه مع جميع الأزمنة، ويمتاز بصفات وخصائص جميلة وفريدة ومتعددة.^٨

كثير من إندونيسيين يتعلمون الخط العربي وهناك تعليم الخط العربي يؤدي في التربية الرسمية مثل في المدرسة الابتدائية الإسلامية أو المدرسة المتوسطة الإسلامية أو المدرسة الثانوية الإسلامية، وفي التربية غير الرسمية مثل في المعاهد الإسلامية. وتعليم الخط العربي في المدرسة لا يعمل المهارة وما يتعلق بها أي مهارة الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. إن الكتابة إحدى المهارة الأساسية في تعليم اللغة، وهي وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد مثلها في ذلك الاستماع والكلام

^٨ فلاح صالح حسين الجهوري، الخط العربي معايير جودته وأسلاب التدريس، (مجلة البحوث التربوية والنفسية. ٢٠١٢) ص. ٤٣٨

والقراءة، أنها ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والوقوف على أفكار الآخرين على امتداد الزمان والمكان.^٩

من نتائج المقابلات التي تجراها الباحثة مع مدرس الخط، يعني المعلم أزهار، صرح أن تعليم الخط في معهد المنار باتوهمبار هو واحد من الموضوعات التي تجب أن تتبعها جميع الطلاب في هذا الخط، يتم تعليم كل ثلاث مرات في الأسبوع. في تعليم الخط لا يستخدم خطة الدرس. وعدم اهتمام الطلاب بتعليم الخط. و في الوقت نفسه، بعد أن رأت الباحثة نتائج تعليم الطلاب، الحصول على درجات لائق. لذلك هتم الباحثة بدراسة كيفية تعليم عملية تعليم لخط في معهد المنار الثانوية باتوهمبار ليما بولوه كوتا. أظهر تقويم تعليم الخط في الصف السابع نتائج. ثمانية وثمانون.^{١٠}

^٩فتحي على يونس وآخرون: أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. (القاهرة : دار الثقافة

للطباعة والنشر، ١٩٨١) ط. ١، ص. ٢٣٢

^{١٠}المقابلة مع معلم تعليم الخط الأستاذ ازهار في الساعة التاسعة في شهر فبراير ٢٠٢٣، في معهد المنار

باتوهمبار.

وانطلاقاً من هذه المشكلة اهتمت الباحثة بإجراء بحث: "عملية تعليم

الخط في معهد المنار الثانوية باتوهمبار ليما بولوه كوتا". حول والذي يغطي

عملية تعليم بأكملها بدءاً من التخطيط والتنفيذ والتقييم.

ب. المسألة البحث و تحديده

إنّ المسألة الأساسية هي: عملية تعليم الخط في معهد المنار الثانوية

باتوهمبار ليما بولوه كوتا؟. لأن البحوث واسع الموضوع فتحدد الباحثة عنها

الأمر التالية :

١. تخطيط عملية تعليم الخط لطلاب الصف السابع في معهد المنار الثانوية

باتوهمبار ليما بولوه كوتا.

٢. تنفيذ عملية تعليم الخط لطلاب الصف السابع في معهد المنار الثانوية

باتوهمبار ليما بولوه كوتا.

٣. تقييم عملية تعليم الخط لطلاب الصف السابع في معهد المنار الثانوية

باتوهمبار ليما بولوه كوتا.

ج. أغراض البحث و فوائده

أما الأغراض البحث التي تريد الباحثة و هي كالآتي :

١. لمعرفة التخطيط عملية تعليم الخط لطلاب الصف السابع في معهد المنار

الثانوية باتوهمبار ليما بولوه كوتا.

٢. لبيان على كيفية تنفيذ عملية تعليم الخط لطلاب الصف السابع في معهد

المنار الثانوية باتوهمبار ليما بولوه كوتا.

٣. لإظهار تقييم عملية تعليم الخط لطلاب الصف السابع في معهد المنار

الثانوية باتوهمبار ليما بولوه كوتا.

وأما الفوائد الباحثة تتجلى في الأمور التالية:

بخصوص تعليم فن الخط العربي. توفير المعلومات للمعلمين والمؤسسات التعليمية

١. توفير المعلومات للمعلمين والمؤسسات التعليمية بخصوص تعليم فن الخط

العربي.

٢. توفير مدخلات لمكتبة المعد دار القرآن باياكومبوه في شكل نتائج بحث.

٣. إضافة رؤية علمية للباحثين حول التعليم وخاصة الخط.

د. مصطلحات البحث

يهدف التعريف العملي إلى الحصول على صورة واضحة لموضوع المناقشة، حتى لا يكون هناك سوء فهم في فهم أهداف وغايات البحث.

١. تعليم فن الخط

تعليم هو الجهد الذي يبذله المعلم لإنشاء أنشطة تعليمية معينة تساعد على تحقيق أهداف معينة.^{١١} ويسمى الخط أيضاً تحسين الخط (تحسين الكتابة) هي فئة من الكتابة لا تركز فقط على شكل/وضعية الحروف في تكوين الكلمات والجمل، ولكنها تمس أيضاً الجوانب الجمالية.^{١٢}

في تعليم الخط العربي الذي يتم إجراؤه قبل أجزاء أنشطة التعليم، يمكن أن يساعد ذلك المعلمين على رؤية القدرات الأولية للطلاب. يتم التقييم أيضاً في منتصف أنشطة التعليم، حيث يؤكد المعلم كتابة الطالب بكتبهم المعدة، ولا يصحح الورقة القديمة التي تم كتابتها، لأنه من جانب واحد هو نفس عدم احترام الطالب المعلم من ناحية أخرى، فإنه يفتقر أيضاً إلى احترام مادة الخط

¹¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2011), h. 32.

¹² المرجع نفسه، ص. ١٥٣.

العربي، وفي الواقع لم يكن قادرا على الاستفادة من تصحيح الخطأ. يجب أن

تكون التوضيحات بالخير الأحمر وليس بنفس لون حبر الطالب.^{١٣}

إذن، حسبت الباحثة، فأن المقصود بتعليم فن الخط هو عملية

التفاعل بين معلم الخط والطلاب في ممارسة القدرة على تحسين الكتابة على

شكل حروف وكلمات وجمل عربية لتحقيق معينة الأهداف.

لذا، رأت الباحثة أن تعليم الخط العربي في التدريب على مهارة الكتابة

هو عملية تفاعل بين معلم الخط والطلاب من أجل التدريب على كتابة أشكال

جيدة وصحيحة من الحروف والكلمات والجمل العربية وفقا لما تراه الباحثة.

القواعد مع لمسة من القيمة الجمالية لتحقيق أهداف معينة.

هـ. الدراسة السابقة

وبناء على بحث الباحثة فيما يتعلق بمحور البحث المراد القيام به، فقد

وجدت الباحثة عدة دراسات لا تزال تتعلق بعنوان تعليم الخط في تدريب مهارة

الكتابة العربية والتي ناقشت تعليم الخط، القرآن الكريم، معنى القراءة والكتابة

القرآن الكريم، والأساليب المستخدمة في تعليم الخط. من عدة أطروحات

^{١٣} فوزي سليم عفيفي، كيفية تدريس الخط العربي، ترجمة ديدن سراجدين، (جاكرتا: دار العلوم برس ،

ومجلات. هناك عدة نتائج للدراسات البحثية التي ترى الباحثة أنها ذات صلة بهذا البحث، منها:

١. أطروحة بعنوان: مُحَمَّدٌ رَشِيدٌ ، ٢٠١٢، عملية تعلم الخط العربي بالمدرسة العالية السلفية سمبانج كولون بواران فكالونجان. لبحث يوكياكارتا : كلية التربية والتعليم في جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكارتا.
- هذا البحث يهدف إلى تحليل عملية تعلم الخط العربي و فعاليتها و ايضا تصوير إنجاز دراستها في الفصل العاشر. و الطريقة التي استخدمت في هذا البحث هي الأساليب الكمية والنوعية بتقنيات التحليل الوصفي يعني لوصف الأوصاف والاستبيانات من المستجيبين. ونتيجة هذا البحث هي (١) عملية تعلم الخط العربي في الفصل العاشر بالمدرسة العاليه السلفية سمبانج كولون بواران فكالونجان تستخدم بالطريقة المظاهرة وايضا الممارسة المباشرة و الإملاء (٢) عملية تعلم الخط العربي في الفصل العاشر بالمدرسة العاليه السلفية سمبانج كولون بواران فكالونجان للسنة الأكاديمية ٢٠١٢/٢٠١١م يكون في الفئة المتوسطة (٣) الإنجاز الدراسي في الخط العربي لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العاليه السلفية سمبانج كولون بواران

فكالونجان للسنة الأكاديمية ٢٠١٢/٢٠١١ م يكون غير مرضية و هذا يقوم

على القيمة المتوسط من ١٣٩ طلاب يعني ٦٣,٩ فقط .

٢. أطروحة بعنوان: مفتاح الدين، ٢٠١٣، استخدام وسيلة الفن الخطي في

تحسين مهارة الكتابة لطلاب الفصل العاشر- ٢ بالمدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية سابدو دادى بانتول (البحث الإجرائي للفصول الدراسية). قسم

تعليم اللغة العربية بكلية علم التربية وتأهيل المعلمين بجامعة سونان كاليحاكا

الإسلامية الحكومية بوكياكرتا. الهدف من هذا البحث المساعدة تحسين تعليم

اللغة العربية خصوصا في مهارة كتابة الطلاب ومعرفة قدرة تحسين مهارة

الكتابة لطلاب الفصل العاشر- ٢ بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

سابدو دادى بانتول. هذا البحث من البحوث الإجرائي للفصول الدراسية،

مع خلفية من طلاب الفصل العاشر- ٢ بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

سابدو دادى بانتول العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ بعدد ٢٧ طالبا و أجرى

هذا البحث في دورتين وقد تم جمع البيانات من خلال المقابلات

والملاحظات، والإختبار القبلي والإختيار البعدي والوثائق. أظهرت نتائج

هذا البحث : (١) الإجراءات من استخدام وسيلة الفن الخطي هي قبل

التعليم الباحث يصنع قطعة الورق من الخط النسخي دلالة للطلاب لكتابة

الحروف العربية ثم أوضح الباحث في عملياته الورق الدليل مع إعطاء الأمثلة في السبورة. (٢) النتائج من استخدام وسيلة هذا الفن هو تحسين مهارات الكتابة في تعليم اللغة العربية. ومن أهم الوقائع شجاعة الطلاب الإعراض عملهم في الفن الخطي على الجدار الذي يزين الفصل .

٣. أطروحة بعنوان: عبدي برايوغو، ٢٠١٦، بعنوان "دراسة تحليلية لتعلم الخط على المحتوى المحلي قراءة وكتابة القرآن الكريم في مدرسة كاليوونغو كودوس الابتدائية". أطروحة، كلية كودوس الإسلامية الحكومية. الهدف من هذا البحث هو الإجابة على المشكلات (١) كيفية تعلم الخط بالمحتوى المحلي قراءة وكتابة القرآن الكريم مدرسة كاليوونغو كودوس الابتدائية (٢) كيفية تنفيذ المحتوى المحلي قراءة وكتابة القرآن الكريم في مدرسة كاليوونغو كودوس الابتدائية (٣) ما هي العوامل المثبطة والمشجعة تعلم الخط بالمحتوى المحلي قراءة وكتابة القرآن الكريم في مدرسة كاليوونغو كودوس الابتدائية. هذا النوع من البحث نوعي مع الأساليب الوصفية. وهي طريقة لفحص حالة مجموعة بشرية، أو كائن، أو مجموعة الظروف أو نظام الفكر أو فئة من الأحداث في الوقت المناسب الآن. وبناء على تحليل البيانات تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية: (١) تعلم الخط هو التعلم المضمن في المادة المحتوى المحلي قراءة وكتابة

القرآن الكريم. لتوفير هذا التعلم ل يجب أن يتم تسليم طلاب مدرسة كاليوونغو كودوس الابتدائية بطريقة ممتعة للغاية. يجب ألا يكون المعلمون سلبين أمامهم. ومع ذلك، يجب عليك التعامل بنشاط مع الطلاب. لأن يحتاج طلاب مدرسة كاليوونغو كودوس الابتدائية إلى اهتمام أكبر من طلاب المدارس الابتدائية عمومًا. (٢) يوجد محتوى محليان في مدرسة كاليوونغو كودوس الابتدائية ، وهما الجاوية وقراءة وكتابة القرآن. تطبيق المحتوى المحلي لقراءة وكتابة القرآن الكريم في مدرسة كاليوونغو كودوس الابتدائية قد استوفى معايير وقت التعلم الحمل المحلي ساعتان. (٣) هناك عدة عوامل تشجع أو يعيق تعلم الخط على المحتوى المحلي، وقراءة وكتابة القرآن الكريم في مدرسة كاليوونغو كودوس الابتدائية ، في حين أن العامل الدافع هو أن المدرسة لديها معلمين أكفاء في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. لأن المعلمين الذين يقومون بالتدريس هنا هم في المتوسط من خريجي المدارس التعليمية الأشياء غير العادية التي أعدتها حكومة المقاطعة. عوامل القيادة والآخر هو المرافق والبنية التحتية التي تملكها المدرسة. وفي الوقت نفسه لالعامل المثبط يتعلق أكثر بنقص التشجيع من الوالدين تجاههم أطفاله. بحيث يكون تأثير التعلم أقل وضوحا.

(الجدوال البياني رقم ١)

بيان الفروق لدراسة الباحثة و الدراسة السابقة

الرقم	الباحثة وسنة	العناوين و اللغة المستخدمة	الشبه	الفرق	أصالة البحث
١.	مُحَمَّدُ رَشِيد، ٢٠١٢	عملية تعلم الخط العربي بالمدرسة العالية السلفية سمبانج كولون بواران فاكالونجان	إنها تتكلم عن عملية تعليم الخط	أجرى هذه الرسالة بحثا في المدرسة العالية السلفية أثناء وجوده في الأطروحة أجرت الباحثة بحثًا حول مستوى	١. مكان البحث ٢. متغير البحث ٣. منهجية البحث

		المدرسة المتوسطة			
٢.	مفتاح الدين، ٢٠١٣	استخدام وسيلة الفن الخطي في تحسين مهارة الكتابة لطلاب الفصل العاشر-٢ بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سابدو دادى بانتول	إنها تتكلم عن تعليم الخط	تركز البحث في استخدام وسيلة الفن الخطي في تحسين مهارة الكتابة بينما الباحثة ركزت البحث عملية تعليم الخط	١. مكان البحث ٢. متغير البحث ٣. منهجية البحث

٣. عبيد	دراسة تحليلية	إنها تتكلم	تركز البحث	١. مكان
براينوغو،	لتعليم الخط	عن الخط	في دراسة البحث	
٢٠١٦	على المحتوى		تحليلية	٢. متغير
	المحلي قراءة و		لتعليم الخط	البحث
	كتابة القرآن		مع المحتوى	٣. منهجية
	الكريم في		المحلي قراءة و	البحث
	مدرسة		كتابة القرآن	
	كاليونوغو		الكريم بينما	
	كودوس		الباحثة تركزت	
	الابتدائية		البحث	
			عملية تعليم	
			الخط	

(الجدوال البياني رقم ٢)

بيان دراس الباحثة

الباحثة	موضوع البحث	الشبه	الفرق	اصالة البحث
فطري	عملية تعليم	إنها تتكلم	الفرق بينهم هو	أسلوب البحث:
مرضات	الخط في معهد	عن عملية	منهجية البحث و	مستخدمة في
الله	المنار الثانوية	تعليم	المادة تبين	هذا البحث هو
	باتوهمبار	الخط	الباحثة عن عملية	الكيفي
	ليما بولوه كوتا		تعليم الخط في	
			معهد المنار	
			الثانوية باتوهمبار	
			ليما بولوه كوتا	